

نور على الدرب 400 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد ان الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين - 00:00:00

عليكم انفسكم لا يضركم من ظل من ظل اذا اهتديتם. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الحديث يطلب آآ الجواب عن الجمع بين الاية والحديث. فنقول ليس بين الاية والحديث تعارض. لأن الله سبحانه وتعالى - 00:00:30 امرنا ان نأخذ بانفسنا الى طريق الحق وان نلزمهم ولا ننظر الى فعل الاخرين وانحراف الاخرين ولا نكون الناس ان اسأوا اسأنا وان احسنوا احسنا بل نلزم طريق الاحسان دائما وابدا. مع ان مع اتنا نقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:00:50

حسب استطاعتنا كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. وهذا تشير اليه الاية الكريمة حيث قال لا يضركم من ضل اذا اهتديتם. ومن الاهتداء ان نأمر بالمعروف - 00:01:10

عن المنكر حسب استطاعتنا بعد اصلاح انفسنا والاخذ بزمام انفسنا الى الخير ونكون اول من يمثل خير وليتنى بالشر وصديق هذه الامة وافضلها بعد نبيها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تنبه لهذا قال يا ايها الناس - 00:01:30

لكم آآ تقرأون هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا يضركم من ظل عليكم انفسكم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتם وان الله تعالى واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه لتأمرن بالمعروف ولننهون عن المنكر فهو بين - 00:01:50 ولهذا انه لا تعارض بين الاية والحديث وان من ظن ان معنى الاية ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد اخطأ في فهمه للایة. والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا. اه هذا السؤال الآخر يقول فيه ما هي الصفة الشرعية للتيم وما هي شروطها؟ الصفة الشرعية للتيم - 00:02:10

ان يضرب بيديه على الارض مفرجتي الاصابع ضرية واحدة يمسح بباطن اصابعه وجهه ويمسح كفيه براحتيه ان ظرب ظربتين ضرية لوجهه وضرية ليديه فلا بأس بذلك. الى الصفتين وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان - 00:02:30 التيم بضرية واحدة يقسمها بين وجهه ويديه على الصفة التي ذكرنا هو الارجح والاحسن. اما شروط التيم فانه يشترط لصحة التيم عدم الماء او العجز عن استعماله. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. قيل - 00:02:50

به فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا امسحوا بوجوهكم وايديكم منه شرط صحة التيم هو عدم وجود الماء او العجز عن استعماله لمرض ونحوه او ان يخاف باستعماله عطشا او ضررا لكون الماء الذي معه لا يكفيه لشرابه وطبخه ووظوه - 00:03:10 وطهارتة. كذلك يشترط ان يكون التيم على صعيد صعيد طهور لقوله تعالى صعيدا طيبا يعني طهورا. هذا ما يشترط للتيم والله تعالى اعلم. اه هذه رسالة من المسائلة زهرة من الجمهورية العراقية تقول اه انا طالبة في ادرس بعيدا عن اهلي - 00:03:30 اسكن في قسم داخلي وهذا المكان الذي ادرس فيه يبعد عن اهلي بحوالي مئة وخمسين كيلو متر. واتي اليهم في يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع. فصلاتي هل تكون قصرا ام تكون تامة في اليومين الذين اقيمها عند اهلي وفي - 00:03:50 خمسة الايام التي اقيمها في القسم الداخلي افیدونا جزاكم الله خيرا. اما في ايام اقامتك في القسم الداخلي في خمسة الايام

والاليomin عند اهلك فانه يلزمك اتمام الصلاة. واما في في الطريق بينهما اذا كنت في الطريق بين بلد الدراسة - 00:04:10

وبلد آآ اهلك ووطنك فما دمت في الطريق سائرة فانه يجوز لك قصر الرباعية ويجوز لك الجمع بين في وقت احدهما تقديمها او تأخيرا. فالترخيص بالجمع وبالقصر انما يكون في الطريق. اما في الاقامة في بلد الدراسة - 00:04:30

خمسة ايام واقامتك عند والديك وفي وطنك فيلزمك الاتمام. نعم. اه لها سؤال اخر تقول فيه نذرت نذرا طوما عشرة ايام في شهر محرم. ولم استطع ان اصوم في شهر محرم بسبب الدراسة فهل اصوم في غير محرم - 00:04:50

آآ اي بعد انتهاء الدراسة وفعلا فقد صمت في غير شهر محرم فهل يجزئ ذلك ام لا؟ افیدونا. جزاكم الله خيرا. اذا كنت تقصدين شهر محرم من سنة معينة فانه يفوت بفوائط ذلك الشهر ويكون عليك حينئذ كفارة يمين لان النذر فات محله اما - 00:05:10

فاما كنت تقصدين الشهر محرم غير معين يعني من اي سنة فانه اذا لم تصومي من هذه السنة فصومي محرم من من شهر محرم من اخرى واظن اظن هذا احتمالا بعيدا ولكن هو السؤال يحتمل هذا. نعم. اما ما ذكرت من انك قضيتي بعد مضي الايام اه - 00:05:30

لا يتوجه عندي للقضاء في هذا وانما عليه كفارة يمين لفوائط المحل. هذه رسالة من السائل صوبلح مبارك مصلح يقول آآ انا سوداني اعمل في دولة قطر ولبعض الاغنام في السودان وقد مضى على وجودي بقطر اكثر من سنة. فهل يجوز تأجيل الزكاة - 00:05:50

منها الى ما بعد رجوعي الى السودان علما باني لم ازكيها في السنة الماضية. وانا موجود هنا في قطر وبعد رجوعي الى هل انتظر حتى يحول عليها الحول الثاني واذكي عن الحولين واذكي عن الحولين معا ام اعجل الزكاة - 00:06:10

عن العام المنصرم ارشدونا جزاكم الله خيرا. لا شك ان الزكاة احد اركان الاسلام وانه يجب اخراجها عند تمام الحول مع التمكن من ذلك. واذا كنت مثلا تغيب عن مالك كما ذكرت من ان مالك في السودان وانت في قطربانه ينبغي لك ان - 00:06:30

توكل وتنيب من يقوم مقامك في اخراج الزكاة في وقتها. لان في ذلك مبادرة الى اداء الواجب وظمانا لاداء الحق فالذى عليك خشية ان يعرض لك عارض من موت او نسيان او غير ذلك فيتأخر اخراج الواجب او يتغىظ اما ما - 00:06:50

من انك اذا ذهبت للسودان هل تؤخر الاصدار اخراج العام الماضي الى ان يأتي العام القادم وتخرجهما جمیعا او تعجل المتعين ان تبادر الزكاة عن العام الماضي وليس هذا تعجیلا كما عبرت وانما هذا اخراج لزكاة تقررت ووجبت عن عام سبق والتعجیل - 00:07:10

صحيح يكون تعجیلا لزكاة لم يحن وقتها. فانت يجب عليك حينئذ ان تؤدي الزكاة عن العام الماضي فور وصولك الى بلدك مع التمكن من ذلك ولا يجوز لك التأخير الا لعذر شرعي لان في التأخير تفريطها في اخراجها وتعرضها للعوارض المانعة من - 00:07:30

فعليك بالمبادرة في اخراجها ولو انك كما ذكرنا وكلت وانبت من يقوم باخراجها في غيابتك من تثق به بانه يوصلها الى مصاريفها الشرعية لكان ذلك احسن وابرا للذمة. وعلى كل حال فانه يجب عليك ان تهتم بزكاة مالك - 00:07:50

وان تبادر باخراجها عند وجوبها والا تتساهم في في شأنها والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا. اه هذا وهل من السائل حمصي عبدالله الحميدي من سوريا يقول رضعت من امرأة وهذه المرأة لها حفيدات فهل يجوز - 00:08:10

لي ان اتزوج من حفيداتها يعني بياتها افیدوني جزاكم الله خيرا. اذا رضعت من امرأة رضاعة تامة خمس رضاعات في الحولين فانك تكون ابنا لها من الرضاعة وتكون بياتها اخوات لك من الرضاعة وبياتها تكون - 00:08:30

بيات لاخواتك من الرضاعة فتكون حالا لهن من الرضاعة فلا يجوز لك ان تتزوج من حفيداتها اي من بيات بياتها لانهن بيات اخواتك من الرضاعة وانت خالهن والله تعالى اعلم. اه هذه رسالة من السائلة منيرة جيم ميم الف من الدمام. اه - 00:08:50

لها عدة اسئلة في سؤالها الاول تقول احيانا اقرأ القرآن وانا مكشوفة الرأس. فاما صادفتني سجدة فهل اسجد بدون غطاء ام اغطي رأسي ثم اسجد بعد ذلك؟ ينبغي ان تغطي رأسك عند السجود التلاوة نظرا لان بعض اهل العلم يرى - 00:09:10

انه صلاة وانه يأخذ احكام الصلاة فتغطي الرأس احوط في هذا واحسن الله تعالى اعلم. سؤالها الآخر تقول ما حكم البسمة في الصلاة جهرا في الصلاة الجهرية. آآ الجهر بالبسملة الصلاة الجهرية آآ ان فعله بعض الاحيان فلا بأس - 00:09:30

الا ان المداومة عليه لا ينبغي لان الثابت من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين انهم لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. وانهم يجهرون بقراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية ويجهرون بالسورة بعد الفاتحة. اما بسم الله الرحمن الرحيم فلم

اذا انهم كانوا يجهرون بها فلا ينبغي المداومة على الجهر بها ولو فعلها بعض الاحيان فلا بأس بذلك. نعم. اه سؤالها الاخر تقول هناك امرأة تبنت ولدا وربته مع اولادها ولكنها لم ترضعه. فهل يجوز لها ان تزوجه من احدى بناتها؟ و اذا ارضعته - 00:10:10 فهل يأخذ لقب ابيهم ويرث ويرث؟ اما مجرد انها آخذت هذا الولد من الصغر وآمثلا رب من صغره فهذا لا يثبت نسبا ولا قرابة بينه وبينها. وهو اجنبي منها ومن بناتها. فيجب عليها ان تتحجب منه ويجب - 00:10:30 على بناتها ان يتحجبن منه لانه اجنبي منهن ما دام انه لم يحصل رضاعة وانما الحاصل مجرد انها ربته وغزته من الصغر وتسميتها تبني خطأ لان التبني من هي عنه في الاسلام وليس هناك تبني الا للاولاد لاولاد النسب او الاولاد - 00:10:50 من الرضاعة اما مجرد التربية والتغذية للصغير هذا لا يثبت قرابة ولا نسبا ولا يسمى تبنيا ولا يجوز التسمية في هذا اللفظ. اما لو جرى بينه وبينها رضاعة بانها رضاعا كافيا ان يكون خمس رضاعات فاكثر وان يكون ذلك في الحولين فانه - 00:11:10 يكون ابنا لها من الرضاعة وتكون بناتها اخوات له ومحارمها يكونون محارم له. لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب حديث اخر تحريم الرضاعة ما تحرم الولادة فهو يكون ابنا لها في المحرمية فقط. اما انه - 00:11:30 ترث منها او ترث منه فلا لان الرضاعة لا تثبت ميراثا وانما تثبت المحرمية فقط. اما الارث فهو خاص بالقرابة من والله تعالى اعلم. اه بالنسبة للزواج ما لم يكن هناك رضاعة هل يجوز ان يتزوج من بنات هذه الام؟ ما لم يكن هناك رضاعة بينه وبينها او - 00:11:50 وبينه وبين احد من بناتها او اخواتها فانه لا بأس بذلك. تزوج من من بناته. النواجنبي منها. حتى لو تزوج منها هي ما في مانع لانه اجنبي احسن الله اليكم ايها الاخوة الكرام في ختام لقائنا هذا نتوجه بشكرنا الجزيل الى الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:12:10 مدير المعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على تفضله بالاجابة على اسئلة الاخوة سعيد ناجم القرني -